

توسيع نطاق العمل في مجال الصحة النفسية: وضع إطار للعمل

البند 4 (ب) من جدول الأعمال
الدور الثانية والستون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط
مدينة الكويت، الكويت، 5-8 تشرين الأول/ أكتوبر 2015

المعلومات الأساسية والسياق



توسيع نطاق العمل في مجال الصحة النفسية: وضع إطار للعمل

الأسباب الرئيسية لعبء الأمراض العالمي لعام 2010

الأسباب	نسبة إجمالي عبء الأمراض الذي يُقاس بسنوات العمر المُصحَّحة باحتساب مدد العجز (%)	(%) العجز	الوفاة المبكرة (%)
الاضطرابات القلبية الوعائية و اضطرابات الدورة الدموية	11.9	2.8	15.9
اضطرابات حديثي الولادة	8.1	1.2	11.2
السرطان	7.6	0.6	10.7
الاضطرابات النفسية والإدمانية	7.4	22.9	0.5
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل	5.3	1.4	7.0
الإصابات غير المتعمدة	4.8	3.4	5.5

الفجوة العلاجية

- هناك طائفة من التدخلات تغطي الأدوية والعلاجات النفسية والتدخلات الاجتماعية متاحة للتصدي لهذا العبء العالمي.
- التكلفة المقدرة لتوفير مجموعة من التدخلات القائمة على البيئات وعالية المردود في مجال الاضطرابات النفسية المرتبة من حيث الأولوية هي:
« من دولار أمريكي واحد إلى دولارين لكل فرد في السنة في البلدان ذات الدخل المنخفض وذات الشريحة المنخفضة من الدخل المتوسط
« من 3 إلى 5 دولارات في البلدان ذات الشريحة المرتفعة من الدخل المنخفض
- غير أن ثمة قصور في التغطية. تم توثيق الفجوات العلاجية الخاصة بالاضطرابات الخطيرة، حيث بلغت من 35 إلى 50% في البلدان المتقدمة ومن 76 إلى 85% في البلدان الأقل تقدماً.

خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية 2013-2020

الرؤية

تتمثل رؤية خطة العمل في إيجاد عالم يمكن فيه إعلاء قيمة الصحة النفسية وتعزيزها، والوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية، وإتاحة الفرصة للأشخاص الذين يعانون من هذه الاضطرابات لممارسة كامل حقوقهم الإنسانية والحصول على رعاية صحية واجتماعية عالية الجودة ومناسبة من الناحية الثقافية، في الوقت المناسب، لمساعدتهم على التعافي، وكل ذلك بهدف بلوغ أعلى مستوى ممكن من الصحة وتيسير المشاركة الكاملة في مجتمع خالٍ من الوصم والتمييز.

الغايات

عزيز السلامة النفسية، والوقاية من الاضطرابات النفسية، وتوفير الرعاية للمصابين بها وتحسين فرص تعافيتهم وتعزيز حقوقهم الإنسانية وخفض معدلات الوفاة والمرضاة والعجز بينهم

الأهداف والغايات

1- تعزيز فعالية القيادة
وتصريف الشؤون في مجال
الصحة النفسية
الغايتان 1-1 و 2-1

الغاية 2

2- توفير خدمات الصحة
النفسية والرعاية الاجتماعية
الشاملة والمتكاملة والمستجيبة
للاحتياجات في المرافق
الصحية المجتمعية

3- تنفيذ استراتيجيات لتعزيز
الصحة النفسية والوقاية من
الاضطرابات النفسية
الغايتان 1-3 و 2-3

4- تحسين نظم المعلومات
وطرق جمع البيانات وإجراء
البحوث الخاصة بالصحة
النفسية.

الغاية 4

القدرات والموارد



حوكمة الصحة النفسية: السياسات والتشريعات

- 55% من البلدان حدثت سياساتها أو خططها المتعلقة بالصحة النفسية خلال الخمس سنوات السابقة، غير أن 35% من البلدان فقط هي لديها سياسات صحة نفسية تمتثل تمام الامتثال لصكوك حقوق الإنسان الدولية.
- لدى 73% من البلدان تشريعات تتعلق بالصحة النفسية، غير أن 27% منها لديه تشريعات صحة نفسية تمتثل تمام الامتثال لصكوك حقوق الإنسان الدولية.
- ولا يُنفذ أي بلد من البلدان سياسته الحالية تنفيذاً تاماً، في حين تنفذ نحو 45% من البلدان تشريعاتها ذات الصلة تنفيذاً جزئياً.

الخدمات الصحية

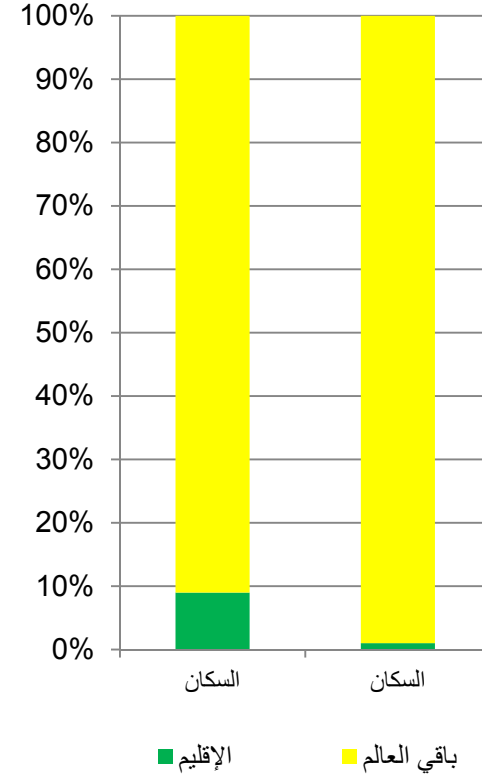
- متوسط عدد أسرة مستشفيات الصحة النفسية لكل 100,000 نسمة في جميع أنحاء الإقليم هو 6.1 (1.7 في بلدان المجموعة 1 و6.4 في بلدان المجموعة 2 و 11.3 في بلدان المجموعة 3). وهذا مقارنةً بأكثر من 50 في البلدان المرتفعة الدخل في بقية العالم.
- 64% من أسرة العلاج النفسي تقع في مستشفيات الصحة النفسية و36% تقع منها في مرافق مجتمعية.
- أما متوسط عدد العاملين في مجال الصحة النفسية في الإقليم فهو 14.6 شخص لكل 100,000 نسمة؛ وهو نصف المعدل السائد في باقي أنحاء العالم حسبنا تفيد التقارير، وثمة تفاوت حاد يتمثل في تركيز العاملين في مجال الرعاية الصحية في بلدان المجموعة 1.

تعزيز الصحة النفسية والوقاية

- يوجد برنامجان عاملان على الأقل للتعزيز والوقاية في مجال الصحة النفسية في 41% من البلدان، والنسبة ذاتها هي السائدة في بقية العالم.
- يوجد لدى 60% من بلدان المجموعة 2 أكثر من برنامج وطني عامل واحد للوقاية في مجال الصحة النفسية أو تعزيزها، وهو ضعف المعدل في بلدان المجموعة 1 والمجموعة 3.
- و14% من البلدان وضعت استراتيجية وطنية للوقاية من الانتحار (وتقع جميعها ضمن المجموعة 2).

الترصد والرصد والبحوث

- على الرغم أن 52% من البلدان تجمع بيانات منتظمة تخص الصحة النفسية، فنصف البلدان لم تنشر تقارير نوعية تتضمن معلومات عن الصحة النفسية في السنتين الأخيرتين.
- وأقل من 25% من البلدان استطاعت إصدار تقارير حول عدد الوفيات الناتجة عن الانتحار
- ومقارنة بالمتوسط العالمي، ينتج الإقليم سُدس العدد المتوقع من منشورات الصحة النفسية لكل مليون نسمة.



إطار العمل الإقليمي



التدخلات في مجال الصحة النفسية: "أفضل الخيارات"

حالات الطوارئ	تعزيز الصحة النفسية والوقاية	الرعاية الصحية
<ul style="list-style-type: none"> • إدماج الدعم الصحي النفسي والنفسي الاجتماعي في الخطط الوطنية للتأهب والاستجابة والتعافي 	<ul style="list-style-type: none"> • التدابير التشريعية والتنظيمية التي تحدّ من فرص إيذاء الذات/الانتحار 	<ul style="list-style-type: none"> • إدماج التعرف المبكر على الاكتئاب والقلق واضطرابات الذهان والصرع وعلاجها في حزمة الرعاية الصحية الأساسية
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم التدخلات النفسية من خلال العاملين في حالات الطوارئ على مستوى المجتمعات المحلية 	<ul style="list-style-type: none"> • حملات التوعية الجماهيرية التي تستهدف زيادة المعرفة بمبادئ الصحة النفسية والحدّ من الوصم والتمييز 	<ul style="list-style-type: none"> • تقليص مستشفيات الصحة النفسية المخصصة للإقامة الطويلة والتوجه إلى الرعاية المجتمعية
<ul style="list-style-type: none"> • التعرف على مشاكل الصحة النفسية ذات الصلة بالطوارئ وعلاجها 	<ul style="list-style-type: none"> • برامج التعليم الاجتماعي والانفعالي الموجهة باستخدام نهج المدرسة برمتها 	<ul style="list-style-type: none"> • الرعاية المستمرة للمصابين بالاضطرابات النفسية الحادة (كالذهان) من خلال تقديم الخدمة عن طريق غير المتخصصين
	<ul style="list-style-type: none"> • برامج مهارات التربية 	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم الرعاية لذوي الاضطرابات النفسية المعقدة والوخيمة في وحدات الطب النفسي في المستشفيات العامة

إطار العمل الخاص بتوسيع نطاق الرعاية في مجال الصحة النفسية

المجالات والتدخلات الاستراتيجية

الحوكمة	الرعاية الصحية	تعزيز الصحة النفسية والوقاية	الترصد والرصد والبحوث
<ul style="list-style-type: none"> وضع/تحديث السياسة الوطنية المتعددة القطاعات/خطة العمل الاستراتيجية للصحة النفسية 	<ul style="list-style-type: none"> تقديم خدمات الصحة النفسية في المستشفيات العامة للمرضى الخارجيين ووحدات الرعاية القصيرة الأجل للمرضى الداخليين 	<ul style="list-style-type: none"> تقديم تدخلات عالية المردود وذات جدوى وميسورة التكلفة من خلال المرافق المجتمعية والسكانية 	<ul style="list-style-type: none"> إدماج المؤشرات الأساسية في نظم المعلومات الصحية الوطنية
<ul style="list-style-type: none"> إدماج الدعم الصحي النفسي والنفس الاجتماعي في خطط الطوارئ الوطنية 	<ul style="list-style-type: none"> إدماج تدخلات قائمة على البيئات عالية المردود وذات جدوى وميسورة التكلفة في الخدمات التي تُقدّم إلى أصحاب الحالات النفسية ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية وغيرها من البرامج الصحية ذات الأولوية 	<ul style="list-style-type: none"> تدريب جهات الاستجابة في حالات الطوارئ على تقديم الإسعافات الأولية النفسية 	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز القدرة الوطنية على إجراء بحوث محددة الأولويات
<ul style="list-style-type: none"> استعراض التشريعات ذات الصلة بالصحة النفسية بما يتماشى مع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان 	<ul style="list-style-type: none"> إتاحة تدخلات قائمة على المساعدة الذاتية وتدخلات مجتمعية لذوي الحالات النفسية وأسره 		
<ul style="list-style-type: none"> إدماج الحالات النفسية ذات الأولوية في حزمة الرعاية الصحية الأساسية 	<ul style="list-style-type: none"> التقليل من عدد مستشفيات الصحة النفسية التي يقيم فيها المرضى لفترات ممتدة 		

الاستنتاجات



**World Health
Organization**

Regional Office for the Eastern Mediterranean



الإجراءات الأساسية

- إيلاء أولوية عليا للصحة النفسية في سياسات وخطط القطاع الصحي والاجتماعي بغرض الحد من الوصم والتمييز اللذين يواجههما ذوو الاضطرابات النفسية؛
- تحسين الموارد المخصصة للصحة النفسية لسد الفجوة العلاجية؛
- توسيع نطاق العمل في التدخلات الصحية القائمة على البيّنات لحماية حقوق ذوي الاضطرابات النفسية والقائمين على تقديم الخدمة إليهم.

شكراً لكم

